

التكليف ٨
مقرر: مهارات بحثية ٣ – برنامج الدكتوراه

إعداد الطالب: فادي مليباري
الرقم الجامعي: ١٣٤٨ ٢٥٢٠٠



مجتمع وعينة البحث

مجتمع الدراسة وعينة الدراسة: الإطار المفاهيمي

يُعد تحديد مجتمع الدراسة وعينة البحث من الركائز الأساسية في تصميم البحوث العلمية، حيث يمثل مجتمع الدراسة الإطار الكلي الذي يسعى الباحث إلى تعميم نتائجه عليه، بينما تمثل العينة جزءًا مختارًا من هذا المجتمع يتم دراسته فعليًا.

وتكمن أهمية هذا التمييز في أن دقة النتائج وقابليتها للتعميم تعتمد بشكل مباشر على مدى تمثيل العينة لمجتمع الدراسة، وهو ما يتطلب اختيارًا علميًا دقيقًا يستند إلى أسس منهجية واضحة.

الفرق بين مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة هو جميع المفردات أو الوحدات التي تنطبق عليها شروط البحث، بينما عينة الدراسة هي مجموعة فرعية يتم اختيارها لتمثيل هذا المجتمع، في الدراسات الواسعة، مثل رسائل الدكتوراه، يكون المجتمع كبيراً ومعقداً، مما يستدعي استخدام عينة ممثلة. أما في دراسات الحالة، فقد يقتصر المجتمع على وحدة واحدة أو عدد محدود جداً، مما يقلل الحاجة إلى استخدام عينات. وبالتالي، فإن العلاقة بينهما علاقة تمثيل، حيث تُستخدم العينة كبديل علمي عن دراسة المجتمع بالكامل.

المقارنة بين دراسة الحالة ورسالة الدكتوراه

في دراسة الحالة، يكون التركيز على تحليل عميق لوحدة محددة (مؤسسة، نظام، حالة قانونية)، وغالبًا لا يتم استخدام عينة بالمعنى التقليدي، بل يتم التعامل مع المجتمع كاملاً. أما في رسالة الدكتوراه، فإن نطاق الدراسة يكون أوسع، ويتطلب اختيار عينة من مجتمع كبير، مثل العاملين في قطاع المشتريات الحكومية أو الجهات الإدارية. وبالتالي، فإن الاختلاف الجوهرى يكمن في:

- حجم المجتمع
- طبيعة التعميم
- الحاجة إلى أساليب إحصائية

تحديد مجتمع وعينة البحث في الدراسة المقترحة

- في ضوء عنوان الرسالة: "النزاهة التعاقدية كمدخل لإعادة تنظيم إجراءات المنافسات العامة"، يمكن تحديد:
- مجتمع الدراسة: العاملون في إدارات المشتريات والعقود الحكومية في الجهات العامة.
 - العينة: عينة من المختصين (مديري مشتريات، قانونيين، مراقبي امتثال).
- تم اختيار هذه الفئة نظرًا لارتباطها المباشر بموضوع النزاهة التعاقدية وإجراءات المنافسات.

تبرير اختيار نوع العينة

- تم الاعتماد على العينة القصدية Purposive Sampling، وذلك للأسباب التالية:
- الحاجة إلى خبرات متخصصة في مجال المشتريات الحكومية.
 - صعوبة الوصول إلى جميع أفراد المجتمع.
 - طبيعة الدراسة التي تتطلب معرفة تطبيقية عميقة.
- هذا الاختيار يتوافق مع الدراسات القانونية والإدارية التي تركز على الكفاءة النوعية أكثر من التمثيل العددي.

مدى توافر شروط العينة الجيدة

- تم مراعاة الشروط العلمية للعينة، حيث:
- تعكس خصائص مجتمع الدراسة
 - تم اختيارها وفق معايير موضوعية
 - حجمها مناسب لطبيعة الدراسة
 - تعتمد على خبرة المشاركين وليس العدد فقط
- كما تم تجنب أخطاء مثل التحيز أو ضعف التمثيل، من خلال تحديد معايير اختيار واضحة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

